

## الزمة الخليجية يختتم وزير الخارجية

الأميركي، اليوم، جولته الخليجية في قطر، وسط تشاؤم بما ستسفر عنه من نتائج. وفيما تتفق أوساط أطراف الأزمة على أن أقصى ما سيحققه تيلرسون خفض مستوى التوتر بما ينسجم مع الضوابط الأميركية، يستمر التراشق السياسي والإعلامي على أشده بين الفرقاء

## تيلرسون يختتم جولته اليوم: التقاتك مستمر... تحت سقف أميركي

يبدو أن زيارة وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، لدول الخليج، لن تسفر عن أكثر من عملية تقنين للنزاع المندلع بين السعودية

والإمارات من جهة، وقطر من جهة أخرى، بما يقلص مروحة الخيارات المتاحة أمام معسكر دول المقاطعة، ويخضرها على المسموح به وفق

## السودان يعلق «مفاوضات العقوبات» مع واشنطن

السوداني إبراهيم غندور، عن أسفه للقرار الأميركي «الذي يأتي بعد مفاوضات طويلة بين السودان والولايات المتحدة»، أملاً رفع العقوبات نهائياً.

(أ ف ب)



علق الرئيس السوداني عمر البشير، أمس، لمدة ثلاثة أشهر المفاوضات مع الولايات المتحدة حول العقوبات الاقتصادية، وذلك غداة تمديد واشنطن هذه العقوبات التي تعود إلى عشرين عاماً. وقالت وكالة الأنباء السودانية الرسمية إن البشير «أصدر قراراً جمهورياً بتجميد لجنة التفاوض مع الولايات المتحدة الأميركية حتى 12 تشرين الأول 2017». واللجنة المذكورة كانت تتفاوض منذ عام مع مسؤولين أميركيين في محاولة لرفع العقوبات المفروضة على الخرطوم منذ 1997.

وفي وقت سابق أمس، أعرب وزير الخارجية

## العراق

## تأجيل «مؤتمر القوى السنية»: ترتيب الصف أم «قنبلة» العبادي؟

دخل العراق في مرحلة «ما بعد الموصل»، ما يفرض حسب بعض السياسيين ضرورة «ترتيب البيت الداخلي للمكوّن السني»، وإنتاج قيادة واضحة تقود شارعهم. مؤتمرات «متناقضات» كان من المفترض أن تشهدهما بغداد، الأولى لـ «تحالف القوى»، عزابه سليم الجبوري، «أجل فجأة» بعد أن كان مقرراً عقده السبت، فيما الثاني، الذي يُعقد اليوم، يُداول أن نوري المالكي يدعمه بشكل غير مباشر

## نور ايوب

النيابي الذي يضم القوى السنية، وعزابه رئيس مجلس النواب سليم الجبوري. تُبث نهار السبت المقبل في 15 تموز موعداً لانعقاده، وسط حضور متوقع لحوالي 700 شخصية سياسية، اجتماعية، دبلوماسية، إلا أن «رياح بغداد» جرت بما لا تشتهي

كان من المفترض أن تشهد بغداد بدءاً من اليوم - مؤتمرين متوازيين «متناقضين». المؤتمر الأول الذي حظي بترويج عراقي - إقليميّ، دعا إليه «تحالف القوى الوطنية» (الائتلاف



وصلت إلى قطر أمس، مجموعة أولى من الأبقار العجربة بهدف «دعم مخزون مشتقات الحليب» (أ ف ب)

الأولى، المسافة الزمنية نفسها التي فصلت أزمة عام 2014 عن أزمة اليوم. وخيم التشاؤم، أمس، على اجتماع وزير الخارجية الأميركي بنظرائه السعودي، عادل الجبير، والبحريني، خالد بن أحمد آل خليفة، والمصري، سامح شكري، إضافة إلى وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، أنور قرقاش، ووزير الدولة الكويتي، محمد عبد الله الصباح، في جدة. واستبق مسؤول إماراتي بارز محادثات جدة بالتشديد على أن «أي حل للأزمة يتعين أن يبدد كل المخاوف التي أشارت إليها الدول الأربع التي تقاطع قطر، ومنها تقويض الدوحة لاستقرار المنطقة». ولم يصدر في أعقاب الاجتماع أي بيان رسمي أميركي يحمل إشارة إيجابية إلى ما دار خلاله، كذلك لم يصدر أي بيان مماثل عن الدوائر المعنية في دول المقاطعة، الأمر الذي أسهم في إحاطة المباحثات بمزيد من الأجواء السلبية.

أجواء تكثفت سُخّبها منذ ليل الثلاثاء - الأربعاء، حيث عزفت صحف عواصم المقاطعة على

نغم واحد، منتقدة أداء تيلرسون، ومشيرة إلى أنه «بعقد المشكلة المعقدة أصلاً، ويطيل في زمن الأزمة». وصباح الأربعاء، غرد قرقاش على حسابه في موقع «تويتر»، قائلاً إن «الدبلوماسية يتعين أن تعالج دعم قطر للتطرف والإرهاب وتقويضها لاستقرار المنطقة»، مضيفاً أن «الحل المؤقت لن يكون حكيماً». وراى قرقاش أن «أمامنا فرصة فريدة لتغيير ذلك. هذه ليست أربع دول خليجية تتناحر»، لافتاً إلى أن «جذور الخلاف ترجع إلى غياب الثقة».

وتحول اجتماع لمجلس وزراء الإعلام العرب في دورته 48 في القاهرة، عصر أمس، إلى ساحة تراسق بين قطر من جهة والسعودية والبحرين من جهة أخرى. وشن وزير الإعلام البحريني علي الرميحي، في كلمته أثناء الاجتماع، هجوماً على قناة «الجزيرة»، متهماً إياها بأنها «تسعى بشكل ممنهج لاستهداف الأمن والاستقرار وترويج الشائعات والأكاذيب»، وهو ما حمل مندوب قطر الدائم لدى الجامعة العربية،



## سي عقد المشاركون في «مؤتمر القوى» اجتماعاً الجمعة يعلنون فيه «بيانهم التأسيسي»

وقعت مؤخراً في ما بينهم»، يقول مصدر حكومي متابع، مشيراً في حديثه إلى «الأخبار» إلى أن «أحد الممولين (في إشارة إلى السعودية) يرفض تزعم المحسوبين على الإخوان المسلمين للمكوّن السني في العراق (في إشارة أخرى إلى سليم الجبوري)».

أما الرواية الثانية، التي يسرّبها مقرّبون من دُعاة المؤتمر، فتشي بأن ضغوطاً كبيرة مورست على «الهيئة التأسيسية»، من مختلف القوى العراقية (في تلميح إلى «التحالف الوطني»)، ودعوته الأخيرة إلى تأجيل المؤتمر. ففي اجتماعه الأخير (السبت الماضي)، وبمشاركة رئيس

«سفن» الجبوري، فتأجل المؤتمر. وعلمت «الأخبار»، من أكثر من مصدر داخل المؤتمر، أن التأجيل يعود لسببين: الأول لوجود مسعى جدي بأن يتحوّل من مؤتمر يضمّ مكوّناتاً واحداً (السنية) إلى مؤتمر يضمّ مختلف المكونات العراقية، يُستطاع من خلاله إنتاج رؤية توافقية لمرحلة «ما بعد الموصل». أما السبب الثاني، فهو العرض العسكري «المفاجيء» الذي سيُقام في المنطقة الخضراء (وسط بغداد) نهار السبت المقبل، احتفالاً بانتصار الموصل.

وفي محاولة منها لتلقّف ما حدث، تنوي القوى المشاركة في المؤتمر عقد اجتماع غد الجمعة، تُعلن فيه «بيان تحالف القوى التأسيسي للمؤتمر»، يعرض فيه المجتمعون الخطوات التي تبدأ من تأجيل المؤتمر لـ «الأيام فقط... حرصاً على المشاركة بفرحة استعادة الموصل، وحضور جميع المشاركين من مختلف الأراضي العراقية»، وفق مصادر نيابية.

وتطرح مصادر سياسية عراقية تساؤلاً: كيف تأجل المؤتمر بعد طول ترقّب؟ وفق المعلومات، فإن المراجع السياسية تتداول روايتين: تفيد الأولى بأن قرار التأجيل قد اتخذ منذ أسبوع، في محاولة لـ «الملمة الصف السني»، خاصة أن «اختلافات كبيرة

الحكومة حيدر العبادي، دعا قادة «التحالف» القائمون على المؤتمر إلى «مراجعة التوقيت ليكون في ظرف أنسب للوفاق الوطني»، مؤكدين رفضهم حضور المطلوبين للقضاء. وحتى إعلان العبادي «النصر في الموصل»، كان موعد المؤتمر قائماً. إلا أن رئيس الحكومة رمى «قنبلة»، بالأمس، أفضت إلى تأجيل الموعد، إذ دعت القوات المسلحة إلى إقامة عرض عسكري، ما خلق «بلبله» لدى «الهيئة التأسيسية» للمؤتمر، التي



رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري هو عزاب مؤتمراً، تحالف القوى الوطنية، (من اليمين)

